

الجمهورية اللبنانية - مجلس النواب
الادارة المشتركة
تاريخ الورد ٨ / ٥ / ٢٠٢٣
الرقم ٤٠٤ / ٢٠٢٣

دولة رئيس مجلس النواب
الأستاذ نبيه بري المحترم

عملاً بأحكام المادة ١٢٤ من نظام مجلس النواب نتوجه إلى الحكومة بالسؤال الآتي، آمليين الجواب عليه ضمن المهلة القانونية.

قرار

النائب فؤاد مخزومي

بيروت في 8-5-2023

دولة رئيس حكومة تصريف الأعمال
الرئيس المكلف السيد نجيب ميقاتي المحترم
الموضوع: القرار رقم ٢٢ والتعميم رقم ١٦٥

عطفًا على السؤال السابق الذي توجهنا به إلى دولتكم، في ٢ أيار ٢٠٢٣، بعد إقرار الحكومة للقرار رقم ٢٢ بتاريخ ١٨ نيسان ٢٠٢٣ الذي ينص على ما يلي: "الطلب من المصرف المركزي اتخاذ الإجراءات الضرورية والمناسبة لإلزام المصارف بسقف السحوبات المتاحة للمودعين (سحباً أو تحويلاً) وفقاً للتعاميم ذات الصلة، وإلا التعامل بشكل يساوي في ما بينهم وعدم إعطاء أولوية لوديعة على أخرى أو على أي التزام آخر بالعملة الأجنبية مهما كان نوعه ومصدره والاستمرار بمنح عملائها حرية التصرف بالأموال الجديدة (فريش)".

ولما كان مصرف لبنان قد أصدر في ١٩ نيسان ٢٠٢٣ التعميم رقم ١٦٥ الذي يتعلق بعمليات التسوية الإلكترونية العائدة لـ"الأموال النقدية".

ولما كان هذا التعميم يدخل حيز التنفيذ في شهر حزيران المقبل ويُسمح بموجبه بتسوية الشيكات المصرفية وإجراء المعاملات النقدية عبر مصرف لبنان من دون الحاجة إلى المرور بالمصارف الأجنبية المراسلة.

لذلك،

نأمل من دولتكم الإجابة عن الآتي:

- هل تحاول الحكومة عبر القرار رقم ٢٢ إعطاء شرعية لتعاميم حاكم مصرف لبنان وتأمين الغطاء لمصرف لبنان والمصارف لإحكام سيطرتها على ودائع اللبنانيين وسحب الدولار من السوق؟ وهل الهدف من وراء هذا التعميم استباق أي حل لأزمة الودائع المحتجزة في المصارف؟



- أُلن يؤدي العمل بالتعميم ١٦٥ إلى تمرير عمليات تبييض أموال وحصر المقاصّة بالمصرف المركزي بما يحول دون الرقابة الخارجية على حركة الأموال، وذلك بحجة تنظيم عمليات التداول النقدي محلياً وعبر الحدود والتخفيف من عبء التداول بالنقد؟ خصوصاً أن هذا التعميم سيفاقم المشاكل المالية من جهة ويضعف أزمة الثقة المفقودة مع الخارج وتحديداً الخزينة الأميركية من جهة أخرى؟

- وما هو مصير قانون الكابيتال كونترول؟ وكذلك مشروع إعادة هيكلة المصارف، وإعادة التوازن إلى القطاع المالي؟

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

حَور رَس

النائب فؤاد مصطفى مخزومي